

تفسير الجلالين

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ^ج إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ^ط فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ^ج وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ
تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا

«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين» قائمين «بالقسط» بالعدل «شهداء» بالحق «الله ولو»

كانت الشهادة «على أنفسكم» فاشهدوا عليها بأن تقرؤا بالحق ولا تكتموا «أو» على

«الوالدين والأقربين إن يكن» المشهود عليه «غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما» منكم وأعلم

بمصالحهما «فلا تتبعوا الهوى» في شهادتكم بأن تحابوا الغني لرضاه أو الفقير رحمة له لا

«أن» لا «تعدلوا» تميلوا عن الحق «وإن تلوا» تحرفوا الشهادة وفي قراءة بحذف الواو

الأولى تخفيفاً «أو تعرضوا» عن أدائها «فإن الله كان بما تعملون خيراً» فيجازيكم به.